

النهاية في غريب الأثر

{ صأصاً } (ه) فيه [أن عُبَيْدَ اللّٰه بن جَحْشٍ كان أسْلامَ وهاجر إلى الحَبَشَةِ ثم ارتَدَّ - وتنصَّرَ فكانَ يَمُرُّ بالمسلمين فيقول : فَصَّحْنَا وصَأْصَأْ تُمْ] أي أبْصَرْنَا أمْرَنَا ولم تُبْصِرُوا أمْرَكُمْ . يقال صَأْصَأَ الجِرْوُ إِذ حَرَّكَ أَجْفَانَهُ لينظُرَ قبل أن يُفَقِّحَ . وذلك أن يُريد فَتَحَهَا قبل أوانها